

شَهْرُ الْبَلَا ** هَلَّ وَالصَّوْتُ اعْتَلَى: ** كَرْبَلَا يَا كَرْبَلَا ** حُسَيْنَاهُ

مُذْ أَقْبَلَا ** قَدْ عَلَا صَوْتُ الْوَلَا ** لِلسَّمَاوَاتِ الْعُلَا ** حُسَيْنَاهُ

قَدْ بَكَى لَكِنْ لَيْسَ مَعْذُورٌ
مَنْ عَلَيْهِ قَدْ هَلَ عَاشُورٌ
أَيُّ حُزْنٍ فِي هَذِهِ الدُّورِ
إِنَّهُ شَهْرُ آهِ مَشْهُورٌ
إِنْ بَدَا صَبْرٌ فِيهِ مَنظُورٌ
يَذْكُرُ الظَّامِي آهِ مَوْتُورٌ
يَعْتَلِي نَوْحًا وَهُوَ مَذْخُورٌ
فِيهِ مَوْلَانَا آهِ مَنْحُورٌ

آهِ يَا حَسْرَةَ قَلْبٍ فِي الْمَقَادِيرِ
قَدْ بَكَى (لَيْسَ عَلَى صَبْرٍ بِمَعْذُورِ)
مُذْ رَأَى قَوْسَ هِلَالِ الْحُزْنِ فِي الدُّورِ
عَاشِقٌ هَلَ عَلَيْهِ شَهْرُ عَاشُورِ

إِذْ يَعْتَلِي ** قَوْسُهُ مِنَ الْأَسَى ** لِ (يُذِيبُ الْأَنْفُسَا) ** حُسَيْنَاهُ

قَدْ بَكَى حُزْنًا وَتَأَلَّمَ
كَمْ عَلَيْهِ فِي الْحُزْنِ تَرْجَمَ
هَلَّ عَاشُورٌ مِنْ مُحَرَّمٍ
قَارِئًا فِيهِ الْحُزْنَ وَالْهَمَّ
غَارِسًا حُبًّا يَتَكَلَّمُ
حُبُّهُ حَتَّى يَتَعَلَّمَ
وَابْتَدَا جُرْحُ يَنْضَحُ الدَّمَ
عَاشِقًا يَمْضِي نَحْوَ مَائَتَمَ

نَشَرَ الرَّايَاتِ فِي كُلِّ الْمَدَارَاتِ
جَعَلَ الْقَلْبَ مَسَارًا لِلْبُكَاءَاتِ
عَلَّقَ الْأَسْوَدَ بَيْنَ الذَّاتِ وَالذَّاتِ
قَائِلًا: يَا حُزْنُ هَذَا صَوْتُ آهَاتِي

رَايَاتُهُمْ ** تَرْجَمَتْ مَعْنَى الْوَفَا ** لِ حَبِيبِ الْمُصْطَفَى ** حُسَيْنَاهُ

شَهْرُ الْبَلَا ** هَلَّ وَالصَّوْتُ اعْتَلَى: ** كَرْبَلَا يَا كَرْبَلَا ** حُسَيْنَاهُ
مُذْ أَقْبَلَا ** قَدْ عَلَا صَوْتُ الْوَلَا ** لِلسَّمَاوَاتِ الْعُلَا ** حُسَيْنَاهُ

قَدْ بَكَى نَوْحًا عِنْدَ رُؤْيَاهُ	رَافِعُ حُزْنًا بِأَسَى الْآه
صَوْتُهُ شَجْوٌ فِي بَلَايَاهُ	يَعْتَلِي وَجْدًا فِي حَنَائِيَاهُ
هَلَّ عَاشُورُ بِرَزَائِيَاهُ	ذَاكِرٌ فَقْدًا فِي ثَنَائِيَاهُ
وَأَسَى الدُّنْيَا آهٍ وَاسَّاهُ	فِي فَقِيدٍ لَمْ تَخُلْ ذِكْرَاهُ
وَإِذَا تَنْشَرُ رَايَاتُ رَأَى الْفَقْدَا	يَذْكُرُ الْخُدَّامَ مِمَّنْ وَسِدُّوا لِحْدَا
كُلُّهُمْ قَدْ ذَابَ فِي مَعْشُوقِهِ وَجْدَا	بَقِيَ الْحُزْنُ إِلَى الْأَهْلِينَ مُمْتَدَا

ذِكْرَاهُمْ ** هِيَ عَنْوَانُ الْفِدَا ** مِنْهُمْ يَغْلُو النِّدَا ** حُسَيْنَاهُ

قَدْ بَكَى وَجْدًا وَتَحَسَّرَ	إِذْ بَدَا فِيهِ الْأَفَقُ أَحْمَرُ
إِنَّهُ شَهْرٌ فِيهِ حَيْدَرُ	دَمْعُهُ حُزْنًا يَتَحَدَّرُ
فَاطِمٌ فِيهِ آهٍ تُعْصَرُ	ضِلْعُهَا آهٍ يَتَكَسَّرُ
آهٍ مِنْ نَحْرِ سَوْفَ يُنْحَرُ	آهٍ مِنْ رَأْسٍ سَوْفَ يُشْهَرُ
إِنَّهُ شَهْرٌ بِهِ الْمُخْتَارُ مَفْجُوعُ	فَ بِهِ السِّبْطُ عَلَى الرَّمْضَاءِ مَصْرُوعُ
إِنَّهُ شَهْرٌ بِهِ الْإِسْلَامُ مَوْجُوعُ	فَ بِهِ رَأْسُ الْحُسَيْنِ السِّبْطُ مَقْطُوعُ

وَإِلَيْنَا ** يُذْبِحُ ابْنُ الْمُصْطَفَى ** وَيَلْتَاهُ مِنْ قَفَا ** حُسَيْنَاهُ

يا سير الجمري

٢٠٢٦/٠٦/١٤م

الفاتحة لروح والدي وأرواح المؤمنين والمؤمنات...